

## الأغاني

18 - ذكر عمرو بن بانه .

هو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف .  
وكان أبوه صاحب ديوان ووجهاً من وجوه الكتاب وينسب إلى أمه بانه بنت روح القحطبية .  
وكان مغنياً محسناً وشاعراً صالح الشعر وصنعتة صنعة متوسطة النادر منها ليس بالكثير  
وكان يقعده عن اللحاق بالمتقدم في الصنعة أنه كان مرتجلاً والمرتل من المحدثين لا يلحق  
الضراب .

وعلى ذلك فما فيه مطعن ولا يقصر جيد صنعتة عن صنعة غيره من طبقتة وإن كانت قليلة  
وروايته أحسن رواية .

وكتابه في الأغاني أصل من الأصول وكان يذهب مذهب إبراهيم بن المهدي في الغناء وتجنيسه  
ويخالف إسحاق ويتعصب عليه تعصباً شديداً ويواجهه بذلك وينصر إبراهيم بن المهدي عليه .  
وكان تياهاً معجباً شديد الذهاب بنفسه وهو معدود في ندماء الخلفاء ومغنيهم على ما كان  
به من الوضح .

وفيه يقول الشاعر - متقارب - .

( أقولُ لعمروٍ وقد مرَّ بي ... فَسَلِّمْ تَسْلِيمَةً جافية ° ) .

( لئن فضَّلوك بفضل الغناء ... لقد فضلنا بالعافية ° )